

أحكام القرآن

@ 323 الشمس للمنافع وحساب القمر للمناسك ولهذا قال تعالى (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتمناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة) \$ المسألة الخامسة \$.
اتفق كثير من المفسرين على أن الأربعين ليلة هي ذو القعدة وعشر من ذي الحجة وكان كلام
□ لموسى غداة يوم النحر حين فدى إسماعيل من الذبح وأكمل لمحمد الحج وجعل يوم الحج
الأكبر .
وهذا إن ثبت من طريق الخبر فلا بأس به وإن كان غير ثابت فالأيام العشر ذات فضل يبين في
موضعه إن شاء □ تعالى \$ المسألة السادسة \$.
الوقت معنى غير مقدر والميقات هو الوقت الذي يقدر بعمل \$ الآية الرابعة عشرة \$.
قوله تعالى (! .) !
فيها ثلاث مسائل \$ المسألة الأولى القول في الحسن والأحسن \$.
قد بينا في غير موضع أن الحسن ما وافق الشرع والقبيح ما خالفه وفي الشرع حسن وأحسن
فقليل كل ما كان أرفق فهو أحسن وقيل كل ما كان أحوط للعبادة فهو أحسن .
والصحيح عندي أن أحسن ما فيها امتثال الأوامر واجتناب النواهي والدليل عليه قول
النبي للأعرابي حين قال له وا□ لا أزيد على هذا ولا أنقص منه فقال أفلح إن صدق دخل الجنة
إن صدق